Al-Adab Journal Vol. 68, No. 1, Supplement (March 2026)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Mind reading belief and its relationship to specialization and gender among university students

Zahraa Diaa Karim
zahradknt@gmail.com
Professor. Kadhum Muhsin Al-Ka'by (Ph.D.)
kadham_aladele@yahoo.com
Al-Mustansiriya University - College of Education - Department of Educational and Psychological Sciences

Copyright (c) 2026 **Zahraa Diaa Karim. Professor. Kadhum Muhsin Al-Ka'by (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/vpavr613

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The current research aims to identify:

1- The belief in mental reading.

2- The differences in the belief in mental reading according to the variables of gender (males, females) and specialization (scientific, humanities).

The current research is limited to Al-Mustansiriya University students of both sexes (males, females), and from the two specializations (scientific, humanities) for the academic year (2023-2024) morning study, and the researchers adopted the mental reading belief scale prepared by Francesca and Samira (Semira, & Francesca 2018) which consists of (8) paragraphs, and the scale was translated and the psychometric properties were verified, then it was applied to a sample of (400) male and female students from the university's colleges that were selected using the random cluster method, then the data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) and the results were as follows.

1- University students have a belief in mental reading.

2- There is no statistically significant difference in the belief in mental reading according to the variables of gender (male, female) and specialization (scientific, humanities). In light of the research results, the researchers came up with a number of recommendations and proposals.

Keywords: Mind-reading Belief, university students.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 1, Supplement (March 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

معتقد القراءة الذهنية وعلاقتها بالتخصص والجنس لدى طلبة الجامعة

الباحثة زهراء ضياء كريم
الجامعة المستنصرية – كلية التربية

أ.د. كاظم محسن الكعبي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

١- معتقد القراءة الذهنية.

٢- الفروق في معتقد القراءة الذهنية على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، انساني).

ويتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية من كلا الجنسين(الذكور، والإناث)، ومن التخصصين (العلمي، والإنساني) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) الدراسة الصباحية، وتبنى الباحثان مقياس معتقد القراءة الذهنية المعد من فرانشيكا وسميرا (Semira, & Francesca ٢٠١٨)، الذي يتألف من (٨) فقرات، وقد تم ترجمة المقياس والتحقق من الخصائص السايكومترية، ثم طُبق على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة كليات الجامعة التي اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية ثم حُللت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وكانت النتائج كما يأتي.

١- أن طلبة الجامعة لديهم معتقد القراءة الذهنية.

٢- لا يوجد فرق دال احصائياً في معتقد القراءة الذهنية وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص (علمي، انساني).

وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحثان بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: معتقد القراءة الذهنية، طلبة الجامعة

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مشكلة البحث:

ان الحياة الجامعية للطالب تمثل تجربة جديدة تنطوي على الكثير من المشكلات والمواقف التي تتطلب مواجهتها والتوافق معها كالأنظمة الجامعية وتعليماتها واختيار الاختصاصات والعلاقات مع الطلبة وانه يحتاج الى قوة معرفية واعية تجعله ينتقي اهدافه وعكسه تجعله يتخبط في انتقاء المناسب منها، فالطالب قد يمتلك القدرة على فهم نفسه والآخرين لكنه غير قادر على حل المشكلات التي تواجهه (Posner،٢٠٠٥: ١٧٤) وان اغلب سلوكيات الأفراد هي نتيجة لما يحتفظ به من معتقدات حول موضوع معين وقد تكون هذه المعتقدات سلبية او ايجابية مما ينجم عنها مشكلات دراسية في اكتساب المعرفة والتعلم (Dawes. Et,al،٢٠١٤:٦٠٢)، وأشارت دراسة زغيش (٢٠٢٢) إلى أن نجاح وفعالية العملية الاتصالية تكون مرهونة بمدى إدراك واستيعاب خصائص الطرف الآخر سواء تعلق الأمر بفهم وجهات نظره وأفكاره أم مشاعره، وغيرها من الحالات الذهنية التي يكون عليها، وهذا ما اصطلح على تسميته بالقراءة الذهنية .(زغيش ،٢٠٢٢: ٣).

ومن المعلوم أن غايتنا من عملية التواصل لا تنحصر في الإخبار فقط ولكن تتعدى الى التأثير في الآخرين وعرض ذاتنا أمامهم بشكل لائق وعندما يكون لدينا ضعف في قدرتنا على القراءة الذهنية للآخر فإنه يشكل عائقاً عن تحقيق ونجاح هذا التواصل، (Elfenbein، ٢٠٠٧ : ٢١٠).

إذ إن الاتجاه المعرفي في علم النفس يؤكد على دور العمليات الوسيطة في السلوك الإنساني وتؤثر هذه العمليات الداخلية في السلوك الإنساني في مجالات عديدة بما في ذلك التعلم والتخزين للحقائق وحل المشكلات والاتصال بالآخرين والحفاظ على الاتساق الذاتي وتحديد الشخص لمشاعره من خلال القراءة الذهنية للفرد تجاه الآخرين ونفسه، وإن عملية القراءة الذهنية وإن كانت تمثل كيفية تفكير الشخص وتمثيله لسلوكه وسلوك الآخرين، فضلا عن افتراضه وتفسيره للأحداث وانطباعاته التي يكونها (زهران، ٢٠٠١، ٢٨)

إن مشكلة البحث الحالي على الصعيد الأكاديمي هي محاولة علمية جادة لمعرفة طبيعة معتقد القراءة الذهنية وهل تختلف باختلاف الْجنس والْتخصص؟ ومن أجل الاستفادة منها في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية سعياً لتطوير القدرات المعرفية لدى الطلبة وتطوير العملية التربوية في الوقت نفسه .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أهمية البحث The Importance of the Research :

ان طلبة الجامعة من المجتمعات التشاركية التي يفترض أن يكون أفرادها أكثر اهتماما بمنظور الآخرين ووجهات نظرهم وأكثر إدراكا لحالاتهم الذهنية والعاطفية، وذلك مقارنة بالمجتمعات الفردانية حيث نجد المرء فيها منشغلاً كليا في التفكير في حالته الذهنية الذاتية وأموره الشخصية وغير مبال بمعرفة الآخر، الشيء الذي يؤثر سلباً في تنمية كفاءته في قراءة أذهان الآخرين وعواطفهم وأفكارهم (Leung، ٢٠٠٧: ٨٢٥)

وأكدت دراسة زغيش (٢٠٢٢) إن القراءة الذهنية هي المفهوم الميتامعرفي الذي ينتمي إلى تيار المعرفة الاجتماعية ويجمع بين مختلف القدرات النفسية المعرفية والاجتماعية التي يستخدمها الإنسان في أثناء تفاعله مع الآخرين والقراءة الذهنية كما يعرفها دانت (١٩٧٨) Dennett هي القدرة الأبسط والأمثل لفهم الحالات الذهنية لنظام معقد كالسلوك البشري، بمعنى القدرة على تفسير كل السلوكات والتنبؤ بما سيحدث، ويربط دانت (Dennett) هذه القدرة بتبني وجهة نظر الآخر، أي تبني القصد أو النية التي تبنى عليها سلوكات الآخرين.(زغيش ،٢٠٢٢: ٦)

لذلك أن أهمية القراءة الذهنية لكونها عملية تقبل شخص ما لشخص آخر تتحقق بشكل أفضل عندما يثير هذا الأخير مضامين تمس فضاء اهتمام الأول وتنسجم وتوقعاته، ومن الواضح أن مبدأ كهذا ينمي تلك العلاقات التعاطفية والحميمية بين أفراد المجتمع، فمادام جميع الأفراد منخرطون في الحديث عن معاناتهم و همومهم المشتركة فهم ينتهون في الكثير من الأحيان إلى إنتاج لغة خاصة بهم لا تحتاج إلى تقديم الكثير من المبررات ولا إلى بسط الكثير من التفسيرات لنقل الأفكار التي تراودهم.(Synder،٢٠٠٥: ٥٢٧)، ويتضح ان قراءة أذهان الآخرين في أثناء عمليات التفاوض بين المجموعات يساعد على تعرّف كل مجموعة على رغبات المجموعة الثانية واختياراتها مما يسهل من مهمة حل المشكلات العالقة بين المجموعتين، مع اقتصاد في الوقت والجهد المعرفي (Wegner،١٩٨٦ : ١٨٥) وإجمالا سواء على مستوى العلاقات القائمة بين الأفراد أو بين المجموعات يؤدي بنا في الغالب الأعم إلى التقارب أكثر معه. ولكن حري بالتنبيه، إلى أن عملية الإمساك بمنظور الآخر قد تعيق أحيانا عملية التواصل لكونها تكشف عن نوايا الآخر الأنانية والعدائية اتجاه محاوره أو اتجاه موضوع تفاوض(Ren،٢٠٠٦: ٦٧٣) .ومع ذلك لا يمكن الاستغناء عن المعلومات التي يوفرها لنا معتقد القراءة الذهنية بشكل عام أو عملية الإمساك المعرفية الاجتماعية ومهارات القراءة الذهنية بمنظورهم الشخصي بشكل خاص في ضبط العلاقة البين ذاتية التي تجمعنا بهؤلاء الآخرين ومراقبتها ال وتوجيهها، فالشروع في الانخراط في

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

علاقة تعارف مع الآخر ليس بالأمر السهل والعفوي ولا بالأمر المباشر والتلقائي ، فهو محاط بجملة من الطقوس العلائقية المركبة وعدم احترامها سيؤدي لا محاله إلى خلافات وخصومات مع الآخر (Elfenbein، ٢٠٠٧: ٢٠٥) ومن هنا فمعرفتنا فيما يفكر فيه الآخر والتعرف على حالاته الذهنية والعاطفية سيسمح لنا بالتعرف على تلك الطقوس التي يؤثث بها فضاءه مع الآخرين والتي يتوجب علينا احترامها أثناء تواصلنا معه، كما سنتمكن من ضبط عملية تواصلنا معه وتوجيهها نحو غايات حددناها سلفا، سنتمكن من تحقيق نوع من الاقتصاد التواصلي المتمثل في تركيزنا في حديثنا معه على نقاط التلاقي بين نظراتنا و نظراته، دون أن نهدر طاقتنا المعرفية في اللغو والكلام الفارغ الذي لا يفيد مقاصد كلينا من عملية التواصل (Galinsky، ٢٠٠٦ : ١٠٦٩) ان الأنشطة القرائية لحالات الآخرين الذهنية والعاطفية تدعم بشكل إيجابي عملية التواصل لأنها تسمح بفهم مضمر ما قاله الآخر وما يتوجب علي قوله له، فنجاح العملية التواصلية مرتبط بمعرفة حالات الآخر الذهنية ومقاصده ونواياه أكثر من الإتقان الجيد للغة التخاطب كما لا يفوتنا التأكيد على الدور الفعال لهذه الأنشطة القرائية لأذهان الآخرين في كيفية تدبير وتسيير مهام ووظائف أفراد جماعة ما يؤدي بنا إلى رصد من هم أكثر خبرة لأداء مهمة ما،(الخباش ،٢٠١٥: ٤) ومما تقدم من طرح تتضح أهمية البحث الحالي من خلال الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية وكما ما يأتي:

أولاً : الأهمية النظرية:

١- تستمد الدراسة أهميتها من تناولها لشريحة لطلبة الجامعة ودورهم المؤثر داخل كيان المجتمع، وقدرتهم على التعبير عن الحاضر وبناء المستقبل، وتحمل المسؤوليات التي تقع على عاتقهم مما يحتاجون الى رعاية خاصة إذ أن قوة أيّ مجتمع أنّما تقاس بقوة شبابه وتميز نشاطهم.

٢- توازي أهمية الدراسة أهمية متغير البحث معتقد القراءة الذهنية بما تمتلك من تأثيرات في سلامة السلوك، وجميع جوانب الشخصية ومن ثم ينعكس ذلك تأثيراً في أداء الفرد وقراراته وتطلعاته التي تتطلب دراسة علمية تكشف عن لك.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تسهم الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية بعدة أمور:

١- تقديم مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للبيئة المحلية في قياس معتقد القراءة الذهنية على عينة طلبة الجامعة.

٢- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في التوصل الى حقائق تتعلق بشخصية طلبة الجامعة سواء أكان ذلك كان داخل الجامعة أم خارجها.

ثالثا : أهداف البحث : يستهدف البحث الحالي معرفة:

١- معتقد القراءة الذهنية لدى طلبة الجامعة.

٢- الْفروق في معتقد القراءة الذهنية لدى طلبة الْجامعة على وفق متغيري الْجنس (ذكور، إناث) والْتخصص (علمي، انساني).

رابعا: حدود الْبحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة المستنصرية الدراسات الصباحية الاولية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) من التخصص (العلمي / الإنساني) والجنس (الذكور / الإناث).

خامسا/ تحديد الْمصطلحات:

معتقد القراءة الذهنية Mind-reading Belief عرفه كلاً من:-

- فرانسيسكا وسميرا (Semira, 2018 & Francesca)

بأنها القدرة على الإملاء وتوقع سلوك الآخرين من خلال الإستناد الى التصورات العقلية الخاصة حول الشخص الآخر أو الموقف. (Semira, 2018:21 & (Francesca

- كوهين (Cohen، ١٩٩٧) هي القدرة الأبسط والأمثل لفهم الحالات الذهنية لنظام معقد كالسلوك البشري، بمعنى القدرة على تفسير كل السلوكات والتنبؤ بما سيحدث.) (Cohen، ١٩٩٧: ٦٧..

- **التعريف النظري:** تبنى الباحثان تعريف (Semira, 2018 & (Francesca تعريفا نظريا للبحث لكون التعريف واضح ومفهوم ويبين مفهوم القراءة الذهنية ومكوناته والمستند إلى نظرية العقل المتبناة في البحث .

- **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على مقياس القراءة الذهنية المترجم.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الفصل الثاني / إطار نظري Review of Literature

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري لمتغير البحث (معتقد القراءة الذهنية) ، وكذلك يتضمن مناقشة الإطار النظري لمتغير البحث وكالآتي:

معتقد القراءة الذهنية Mind-reading Belief

النظرية التي فسرت معتقد القراءة الذهنية / نظرية العقل Theory of Mind (١٩٧٨ويشار إليها اختصاراً بـ (TOM)

لـ (ديفيد بريماك و ودروف David premack &Woodruff)

من بين المستجدات في علم النفس المعرفي ظهرت نظرية العقل واحدة من القدرات الجوهرية التي تميز تصرفات الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى.

إذ إن البدايات الأولى لها في نهاية عقد السبعينات من القرن العشرين على يد العالمين الأمريكيين ديفيد بريماك و ودروف (David premack &Woodruff)، المتخصصين في علم السلوك و الدماغ في جامعة بنسلفانيا أول من تحدثا عن نظرية العقل (Theory of mind) في عام (١٩٧٨) قدما تقريرًا عن بعض الأبحاث ليختبرا ما إذا كان لدى الشامبانزي ما يسمى (بنظرية العقل) (، ١٩٧٨ :٢٤٦ Premack & Woodruff).

تنطلق هذه النظرية من مسلمة مفادها أن المعارف الموجودة في العقل لا تتضمن نظريات علمية فقط بل تحتوي أيضا على معارف ترتبط بالحياة اليومية ، واختلف علماء النفس حول مفهوم نظرية العقل فهو المفهوم المستخدم للدلالة على قدرة الفرد لأدراك الأفكار والتصورات العقلية والتفسيرات التي يعتمد عليها الأفراد الآخرون لتفسير ما يحدث في محيطهم المعيشي وتتمثل في المعتقدات والنوايا والمعرفة والرغبات وبمعنى ابسط ان نظرية العقل هي نظام استنباط يمكن الفرد من فهم سلوك وتصرفات الآخرين لأن الحالات العقلية لايمكن معرفتها بصورة قاطعة ومباشرة ، ولمفهوم نظرية العقل مسميات أخرى منها العقلية لوصف قدرة الفرد على تفسير السلوك حسب الأفكار والمشاعر والرغبات والغايات الأساسية للآخرين (Baron & Cross ، ١٩٩٢ : ٢١٨)، إذ بدا الاهتمام بالكيفية التي يبنى بها الفرد نظريته عن العقل وهو ما يطلق عليه مصطلح (mind Theory of) أو (Meta cognition) وعادة ما يشار الى هذا المصطلح بأنه معرفة الفرد عن كيفية اكتسابه للمعرفة وتوظيفها، وتقييمه لخطوات بنائها، وتحليله لعناصر المشكلات التي يواجهها ، وتقييمه للمعلومات التي بين يديه او تحديده لما ينقص من معلومات لازمة لحل هذه المشكلة Mounoud،١٩٩٧ : ٢١١)) ، وان عالم اليوم عالم العقل تريد كل امه أن تستحوذ على العقل وان توظفه، وأن عقول الشعوب، بل العقل اليوم هو وسيلة للعولمة، وغايتها، فالعقل

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

اليوم هو الاقراص السحرية التي تستوعب مكتشفات العقل عبر قرون من البحث العلمي فالعقل هو الذي يبني للإنسان عالمه، ومستقبله (العسكري، ٢٠٠٢، ١١).

الآليات المعرفية لنظرية العقلCognitive Mechanism of ToM :

إن الجانب المعرفي والوجداني لنظرية العقل يستمر في التطور خلال مرحلة المراهقة حتى سن البلوغ، ومع ذلك فقد ركز علم النفس بشكل عام ونظريات التطور بشكل خاص ليس فقط على التغيير في السلوك وانما ايضاً على كيف، ولماذا؟ يحدث هذا التغير، ومن اجل ان ينجح المراهق في اجتياز اختبارات نظرية العقل يحتاج إلى قدرات معرفية، هناك اثنان من المجالات المهمة لهذه القدرات وهي:

١- الوظائف المعرفية الأساسية Basic Cognitive Functions: وهي النوع الأول من الآليات المعرفية التي تكمن وراء تطور نظرية العقل عبر مرحلة المراهقة وهذه الوظائف المعرفية الاساسية تركز على (القدرة اللفظية وسرعة معالجة المعلومات وسعة الذاكرة العاملة)، وان تنمية هذه القدرات تحتاج إلى فترة طويلة من الزمن خلال مرحلة المراهقة.

٢- الوظائف التنفيذية Executive Functions: كما أشارت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ما بين الوظائف المعرفية الأساسية وتطور نظرية العقل خلال مرحلة المراهقة كذلك تظهر هذه الدراسات علاقة اقوى ما بين هذا النوع من الوظائف وتطور نظرية العقل خلال مرحلة المراهقة، إذ يقصد بالوظائف التنفيذية أنها: عمليات معرفية عالية المستوى تهتم في توجيه الأفكار نحو تحقيق الأهداف وحل المشكلات وهناك ثلاث وظائف تنفيذية مترابطة ومنظمة فيما ما بينها وهي (التثبيط "الكبت"، والتجديد "الاستبدال"، والتحويل "التغيير") (Hale& Saxe، ٢٠١٣، ١٥).

وبشكل عام هناك ثلاث وجهات نظر متناقضة (مختلفة) حول كيفية تطور نظرية العقل التي أصبحت ضمن المجال المعرفي والذي عادة ما تم وصفها ضمن سياق (الاعتقادات، والرغبات)، وأن نظرية العقل هي فهم الاختلاف بين الناس الذي يمكن أن يكون السبب في اختلاف اعتقاداتهم حول الآخرين وفي الواقع ليس كل هذا يمكن أن يكون صحيحا فالناس لديهم رغبات يمكن أن تكون السبب في تصرفهم بطريقة معينة من الناحية المادية في الواقع وهناك ايضاً تمييز ما بين (المعتقدات الصحيحة) أو المعتقدات التي تتحقق في العالم المادي و(المعتقدات الخاطئة) التي تكون غير صحيحة في الواقع، وأن القدرة على فهم مهمة الاعتقاد الخاطئ هو دليل واضح على ان الفرد اصبح قادراً على التمييز بين العقل والواقع Wellman, et al.، ٢٠٠١، ٦٧٢))

قياس اكتساب نظرية العقل Assessment of Theory Of Mind (ToM):

هناك عدة طرق تستخدم للتقييم (قياس) اكتساب نظرية العقل ومنها ما يأتي:

١-اختبار الاعتقاد الخاطئ:

ينظر إلى اختبار الاعتقاد الخاطئ على أنه أحد أهم المعالم الرئيسية في تطور نظرية العقل ويقصد به اكتساب القدرة على عزو الاعتقاد الخاطئ ، اي معرفة أن الآخرين يمكن ان يكون لهم معتقدات خاطئة حول العالم وان عملياتهم العقلية تختلف عن الواقع والقدرة على النجاح في هذه المهمة يكتسبها الطفل في عمر الأربع سنوات ففي مثل هذا العمر يمكن للطفل معالجة قدرات نظرية العقل، ويمتلك الأطفال القدرة على شرح وتوضيح الاعتقاد الخاطئ (Mason& Just، ٢٠١٠، ١٥٧).

ويعد اختبار الاعتقاد الخاطئ من أكثر الاختبارات شيوعاً في قياس تطور نظرية العقل، إذ تم تصميم هذا الاختبار من قبل العالمان فايمر وبيرنر في عام (١٩٨٣) (Stich، ٢٠١٠، ٤). وهذا الاختبار من الأساليب الكلاسيكية التقليدية التي تستخدم في الدراسات التطورية، وقد نشرت المئات من المقالات والأبحاث حول هذا الاختبار وتم مقارنة أداء الأفراد على هذا الاختبار ضمن ثقافات مختلفة كما تم الكشف عن كيفية ارتباط النجاح في هذا الاختبار بقدرات الأفراد، وقد أجري العديد من التعديلات والتغيير على هذا الاختبار بطرائق مختلفة وتم نشر العديد من البحوث بما في ذلك التقارير الخاصة بضعف قدرات أطفال التوحد مقارنة مع أقرانهم العاديين الذين يتساوون معهم في العمر العقلي نفسه، وليس هناك شك في أن اختبار الاعتقاد الخاطئ قد تم الاعتماد عليه في بعض بحوث التطور المعرفي، مثل الأبحاث التي درست بعض القضايا المهمة مثل العدائية، والنمطية، والتغيير المفاهيمي في النظرية البنائية، والعلاقة بين معرفة الذات والآخرين ،ووضع كل من فيمر وبيمر في عام (١٩٨٣) اختبار الاعتقاد الخاطئ لاستخدامه مع الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة وفي سن الدراسة كذلك من خلال اختبار قدرة الاطفال العقلية في الاعتقاد الخاطئ (Bloom& German، ٢٠٠٠، ٢٥)، وهناك مستويان لأختبار الاعتقاد الخاطئ وهما:

٢-اختبار زلة اللسان:

وضع بارون كوهين وزملاؤه في عام (١٩٩٩) اختبار زلة اللسان الذي صممه ليناسب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١١)، يتضمن هذا الاختبار ان يفهم الطفل لماذا على المتكلم ان لا يقول ما قاله، إذ إن المتكلم لا يدرك أنه تكلم خطأ، ولماذا المستمع يشعر بالاهانة أو الاذى، ويرى بارون كوهين ان هذه الاختبارات اكثر تعقيداً ودهاء، ومع ذلك ليس هناك دليل قطعي على مستوى صعوبة هذه الاختبارات لانها تعتمد على فهم لغة غير حرفية

ويمكن أن يستدل عليها من المعاني الضمنية للكلام (Mc-Grath، ٢٠١٢، ١٣). ويعتمد هذا الاختبار بأن يقوم المشترك بقراءة قصة تعتمد على زلة اللسان، ومثال على هذا الفحص: "اشترت ليلى مزهرية لتهديها لصاحبتها سلمى في عيد زواجها، وكان هناك العديد من الهدايا والتي اختلطت ببعضها، وبعد سنة قامت ليلى بزيارة إلى بيت سلمى لتناول العشاء، وفي أثناء الجلسة أسقطت ليلى بشكل غير مقصود قارورة ماء على المزهرية مما أدى إلى سقوط المزهرية على الأرض وكسرها فاعتذرت ليلى بشدة عن هذا الحدث وكسرها للمزهرية، فأجابتها سلمى: لا تهتمي بذلك فأنا لم أحب هذه المزهرية أبدا، شخصا ما أهداني إياها في عيد زواجي" (ابو مغلي، ٢٠١٢: ٧).

٣-اختبار لغة العيون للكبار:

في عام (١٩٩٧) نشر في مجلة مقال بعنوان "قراءة العقل من خلال لغة العيون" إختبار لقياس العقلية (Mentalising) عند الكبار وقد نجح هذا الاختبار في تمييز مجموعة من البالغين الذين يعانون من متلازمة اسبرجر (AS) ويقصد به اضطراب في النمو العصبي يتميز بصعوبات كبيرة في التفاعل الاجتماعي والتواصل غير اللفظي، ومرض التوحد وقد أظهر الاختبار كذلك بعض المشكلات النفسية التي يعانون منها ونتيجة للجهود الأولية التي كرسها كلٌ من بارون كوهين وجولايف ومورتيمور وروبرتسون في عام ١٩٩٧ حول القدرة على تطوير اختبارات خاصة للكبار لقياس الحساسية الاجتماعية (Social Sensitivity) وجرى التوصل إلى اختبار " قراءة العقل من خلال لغة العيون" (Mc-Grath، ٢٠١٢، ١٦). ومن خلال ما تقدم تبنى الباحثان نظرية العقل لـ **(ديفيد بريماك و ودروف David premack &Woodruff)** وتفسيرها لمعتقد القراءة الذهنية لكونها تقع ضمن إطار المدرسة المعرفية والتي تعد أحدث المدارس العلمية في مجال علم النفس لذلك اعتمدت هذه النظرية إطاراً نظرياً في البحث الحالي.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي اعتمدها الباحثان لتحقيق أهداف البحث الحالي إذ تضمن وصفا لمجتمع البحث وعينته الاساسية التي تمثل هذا المجتمع مع توفير مقاييس تتسم بالصدق والثبات، فضلا عن استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها، وفيما يأتي وصفا لهذه الإجراءات.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- **منهج البحث: Research Method**

بما أن البحث الحالي يهدف الى معرفة (معتقد القراءة الذهنية وعلاقتها بالتخصص والجنس لدى طلبة الجامعة) استعمل الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه الأنسب في وصف دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، والكشف عما بينها من فروق،كالآتي:

مجتمع البحث: Population of Research

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) الدراسة الصباحية والبالغ عددها(١٣) كلية من الاختصاصات العلمية والانسانية وقد بلغ عدد المجموع الكلي للطلبة(٣٦١٦٧) طالبا وطالبة بواقع (١٦٦٩٨) طالباً بنسبة (٤٦%) و(١٩٤٦٩) طالبة وبنسبة(٥٤%) وبلغ عدد مجموع الاختصاصات الانسانية الكلي (١٨٣٤٨) طالبا وطالبة وبنسبة (٥١%) موزعين حسب الجنس (٧٨٤٢) من الذكور بنسبة (٤٣%) و (١٠٥٠٦) من الاناث وبنسبة (٤٧%) أما الاختصاصات العلمية الكلي(١٧٨١٩) وبنسبة (٤٩%) موزعين حسب الجنس (٨٨٥٦) من الذكور بنسبة (٥٠%) و (٨٩٦٣) من الاناث وبنسبة (٥٠%).

عينة البحث: Sample of Research

يقصد بالعينة (Sample) هي ذلك الجزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة لأي ظاهرة اجتماعية او تربوية او نفسية فالعينة هي المصدر للمعلومات التي نريد أن نعرفها او الاسباب التي نحاول معرفتها (الطيب،١٩٩٩: ٤٦) ، وكالاتي:

- **حجم العينة Sample size**

من المشكلات التي تواجه الباحث هي تحديد حجم العينة اللازمة لتحقيق أهداف البحث، ويمكنه أن يقوم بذلك بإتباع أحد الأسلوبين الآتيين:

الأسلوب الأول: يعتمد فيه على رأي وخبرة الاختصاصيين في مجال بحثه كالآتي.

١.رأي أيبل (Ebel، ١٩٧٢) الذي يشير إلى أن سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار، ذلك أنه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel، ١٩٧٢؛ ٢٩٠) .

٢. إشارة المختصين في القياس النفسي التي تفيد أن العينة المناسبة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية او تبنيها هي العينة التي تتألف من (٤٠٠) مفحوص فأكثر يعد الاختيار العشوائي لها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ١٣).

الأسلوب الثاني: ويقوم فيه الباحث بتحديد حجم العينة بإتباع بعض قواعد العشوائية (عودة والخليلي، ١٩٨٨: ١٧٧)، وقد قام الباحثان بإتباع الأسلوب الأول أي الاعتماد على

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الرأي وخبرة الاختصاصيين في مجال البحوث الارتباطية في علم النفس إذ حدد هؤلاء المختصون مجموعة من القواعد العلمية التي يجري وفقا لها تحديد حجم العينة.

- **نوع العينة Sample type**

بما أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه الى طبقات على أساس الجنس (ذكر – أنثى) وعلى أساس التخصص (علمي – انساني) تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية المنتظمة ذات التوزيع المتساوي إذ تم اختيار (٤) كليات بطريقة عشوائية بواقع كليتين من الاختصاصات الانسانية وهما : (كلية الآداب وكلية التربية) وكليتين من الاختصاصات العلمية هما: (كلية العلوم وكلية الهندسة) ثم تم إختيار قسم دراسي واحد من كل كلية بطريقة عشوائية والاقسام المختارة هي (قسم اللغة الفرنسية، وقسم التاريخ، وقسم علوم الحياة، وقسم الكهرباء) على التوالي ثم تم اختيار عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة بشكل عشوائي موزعين بالتساوي على وفق المتغيرات والتخصص والجنس والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) توزيع افراد عينة البحث حسب الجنس والتخصص الدراسي

ت	الكلية	الاختصاص	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
1	كلية التربية	انساني	50	50	100
2	كلية الاداب	انساني	50	50	100
3	كلية الهندسة	علمي	50	50	100
4	كلية العلوم	علمي	50	50	100
المجمـــــوع			200	200	400

أداة البحث: Tools of Research

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توفر اداة لقياس معتقد القراءة الذهنية لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، لذا تم الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس التي لها علاقة بالمتغير

أداة معتقد القراءة الذهنية: بعد اطلاع الباحثان على المقاييس التي استعملت مقياس معتقد القراءة الذهنية عثروا على اداة لقياس هذا المفهوم الذي اعدُ هذه الأداة) فرانسيسكا وسميرا)(Francesca & Semira(2018:

أ – **وصف الأداة:** تتكون الاداة من (٨) فقرة مصاغة بشكل إيجابي، ووضع مدرج خماسي أمام كل فقرة من فقرات المقياس : وهي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً) وتتدرج هذه البدائل في اوزانها حسب اتجاه الفقرات.

ب. استخراج صدق الترجمة لمقياس معتقد القراءة الذهنية في البحث الحالي: [*1]

وهي ترجمة المقياس من لغته الاصلية الى اللغة العربية ، ثم ترجمة الصيغة الأخيرة الى لغة المقياس الاصلية وذلك بشرط أن تتم الخطوة الاخيرة بواسطة متخصص يتقن اللغتين وليس له سابق معرفة بالمقياس في أي من صيغته ثم تقارن الأصلية للمقياس بالصيغة المترجمة عكسياً وتتم المراجعات والتعديلات المناسبة نتيجة هذه المقارنة وكما يلي:

١. ترجم المقياس (معتقد القراءة الذهنية) من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية مترجمان وكلا على حدة.

٣. أعيد ترجمة الصيغة المترجمة (العربية) الى لغة المقياس الأصلية لدى متخصص ليس له سابق معرفة بالمقياس في أي من صيغته ، وتمت المراجعات والتعديلات المناسبة في ضوء المقارنة بين الصيغة الأصلية للمقياس والصيغة المترجمة عكسياً.

٤. تم عرض ترجمة المقياس بصورته النهائية والصيغة الأصلية للمقياس على خبيرين في اللغتين و اللذين أبديا موافقتهما على ترجمة المقياس.

– **صلاحية الفقرات:**

عُرضت فقرات الاختبار البالغ عددها (٨) فقرات على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد كان اتفاق المحكمين على جميع الفقرات بنسبة (١٠٠%) بعد إجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

قام الباحثان بتحليل الفقرات احصائيا بهدف تحديد معامل صعوبتها وقوتها التمييزية، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة التحليل الاحصائي، وتشير "انستازي" الى ان افضل حجم لعينة التحليل هو (٤٠٠) فردا لانها تعطي مجموعتين متطرفتين بافضل تمايز بنسبة (٢٧%) للمجموعة العليا والدنيا (Anastsi،١٩٧٦: ١١٥) ، وبعدها قام الباحثان بتحليل إجابات المجموعتين العليا والدنيا احصائيا لايجاد الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار وكما ياتي:

---

[1] السادة اعضاء خبراء الترجمة
أ.د.حيدر لازم خنيصر –كلة التربية - أ.م. احمد جندي - كلية التربية
م.د.اثير عداي سلمان – كلية التربية - أ.م..ماجدة صبري- كلية التربية
أ.م.د. علي عبد اللطيف -كلية التربية – أ.م. نغم حسين -كلية التربية

١ – **القوة التمييزية للفقرات:** ولغرض اجراء التحليل بهذا الأسلوب اتبعت الخطوات الآتية:

- قام الباحثان بتصحيح كل استمارة وإعطاء كل فقرة درجة.
- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
- ترتيب الاستمارات الـ (٤٠٠) من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- تحديد (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها (١٠٨) استمارة وتحديد (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات على المقياس نفسه والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، وبذلك فرزت مجموعتين باكبر حجم وأقصى تمايز ممكن وباستخدام معادلة تمييز الفقرة ووجد أنها تراوحت بين(٠,٣٦ – ٠,٦٩)درجة ،وهذا يدل على ان جميع فقرات المقياس تتمييز بمعامل تمييز جيد وفق معيار ايبل ((Ebel الذي حدد(٠,١٩) درجة فاكثر كمعيار لقوة تمييز الفقرة ((Ebel&Frisbile,2009: 299، وبذلك تعد جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية جيدة .
- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :**

لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس طبقت معامل ارتباط بيرسون ، وكانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٤٠٠) وبينت النتائج ان جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، علما أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) هي(١,٩٦).

- **الخصائص السايكومترية للمقياس:**

١ – صدق المقياس:

تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس الحالي بأسلوبين على النحو الآتي:

أ.الصدق الظاهري Face Validity:

وقد جرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس اذ تفحص الباحثان المقياس بما يتضمنه من بناء نظري وتعريفات وفقرات وبدائل ومجالات، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين صادقت عليها على نحو ما مر ذكره سابقا في صلاحية الفقرات.

صدق البناء : تمثل الصدق البنائي بالأساليب الآتية : تمييز الفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس التي تم التطرق اليها سابقا.

٢:–ثبات المقياس : قام الباحثان بحساب الثبات لمقياس معتقد القراءة الذهنية بالطرائق الآتية:

أ- معامل ألفا للاتساق الداخلي:

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) استمارة لمعادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٧) وهو ثبات جيد عند مقارنته بالدراسات السابقة .

ب.طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method:

ولتحقيق ذلك حُدَّد (٤٠) طالبا وطالبة بعد تطبيق مقياس معتقد القراءة الذهنية على العينة وبعد مرور اسبوعين من تاريخ التطبيق الاول اعيد تطبيق المقياس عليهم مرة اخرى اذ اشار ادمز(١٩٦٤) إلى أن اعادة تطبيق المقياس لحساب ثباته يجب أن لا يتجاوز مدة أسبوعين من تاريخ التطبيق الاول (Adams، ١٩٦٤:٥٨)، حُسِبَ معامل الارتباط بين درجات الأفراد على المقياس في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني من خلال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمته (٠.٧٨) وهو مؤشر جيد على اتساق اجابات افراد العينة، وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٨) فقرة.

- **الوصف النهائي للمقياس**

يتكون قياس معتقد القراءة الذهنية بصورته النهائية(ملحق) من (٨) فقرة يقابلها مدرج استجابة خماسي يتدرج حسب درجة انطباق الفقرة على المستجيب، ويتمتع المقياس بدرجة عالية من تحقيق الخصائص القياسية للمقاييس النفسية من قبيل التمييز والصدق والثبات فضلاً عن بعض الخصائص الإحصائية وقد تبين أَنَّ توزيعهم اعتداليًا .

٣-تطبيق المقياس على عينة البحث:

لغرض قياس الخصائص السيكومترية لمقياس معتقد القراءة الذهنية فقد تم تطبيقه على عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالبة وطالبة ومن ثمّ خضعت الاستمارات المنجزة للتحليل الاحصائي.

٤-الوسائل الإحصائية:

لغرض تحقيق أهداف البحث تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة في هذا البحث بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم توصل إليها على وفق الأهداف المحددة ، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري وما يبنى عليها من توصيات ومقترحات وعلى النحو الآتي:

الهدف الثاني : تعرف معتقد القراءة الذهنية لدى طلبة الجامعة :

تحدد الهدف الثاني في قياس معتقد القراءة الذهنية لدى طلبة الجامعة ، أفادت المعالجة الاحصائية بأن المتوسط الحسابي لدرجة افراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة ، بلغ (٣٧.٣٦٨) درجة بانحراف معياري بلغ (٦.١١٣) درجة ووسط فرضي بلغ (٢٤) درجة، ولغرض موازنة الوسط الحسابي لدرجة عينة البحث بالوسط الفرضي للمقياس تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ويوضح الجدول رقم (٢) نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم (٢)

الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
400	37.368	6.113	24	399	43.829	1.96	0.05	دالة

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الوسط الحسابي لعينة البحث الحالي اكبر من الوسط الفرضي للمقياس ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ،وأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يعني أن افراد عينة البحث الحالي يتمتعون بمعتقد القراءة الذهنية عالية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ارتفاع القدرة المعرفية في معتقد القراءة الذهنية لدى الطلبة وارتباطها بالتوقعات المجتمعية وكذلك تطور الوظيفة التنفيذية لهم والمتمثلة بالتنظيم، والتخطيط، والمعالجة، وعمل الذاكرة، وفي هذا الصدد أشار (Semira, 2018 & Francesca) إلى أن الفرد لديه القدرة على فهم الحالات الذهنية و استنتاج أفكار ومعتقدات الآخرين، أي القدرة على وضع وبناء استنتاجات وتصورات حول الأفكار والرغبات والدوافع والنوايا الخاصة بالآخرين، وأنه يوجد ارتباط ما بين التطور المعرفي والتفاعل الاجتماعي فضلاً عن تفاعل الفرد مع بيئته، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في نظرية العقل التي ترتكز أصلا على القراءة الذهنية التي يقوم بها الفرد لذاته وللآخرين أو تمثل حالات عقلية مختلفة ترتبط أساسًا بالأفكار والمعتقدات والرغبات والمقاصد التي تتخذها في الغالب كأساس للسلوك والاداءات المختلفة، وأن هذه القدرة تقتضي أدراك ومعرفة أن هذا السلوك

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ناتج عن حالات عقلية تتضح من خلالها السببية التي ترتبط بين المعتقدات، أي بين تلك الحالات العقلية المختلفة، ويرى الكثير من العلماء أنه لولا وجود تلك السببية لما انتظمت معارفنا واستقامت على شكل نظريات (Francesca) & Semira, 2018: 94-96.

ويرى الباحثان أن امتلاك طلبة الجامعة لمعتقد القراءة الذهنية ينبثق من كونهم يمثلون أعلى المراحل الدراسية للطالب وعليه فإن حصول الشخص على المعلومات الجديدة والمتنوعة تجعله يكوّن انطباعات متميزة ومتكاملة تؤدي بدورها إلى تنمية هذا الاعتقاد، وأن الفرد يبني تصوره لحالاته الذهنية المستقبلية من خلال ما رصده من معطيات أثناء قراءته لحالات الآخرين الذهنية والعاطفية، وإن عملية القراءة الذهنية وإن كانت تمثل كيفية تفكير الشخص وتمثيله لسلوكه وسلوك الآخرين، فضلا عن افتراضه وتفسيره للأحداث وانطباعاته التي يكونها، فإنه يمثل الوعي بسلوك الآخرين من قبل الفرد ووعيه بالموضوعات أو الأحداث الاجتماعية ، ذلك لان الإنسان مخلوق اجتماعي بطبعه يبحث باستمرار عن غيره من الأشخاص لتكوين انطباعات متكاملة ومفيدة عن ذاته وعنهم نتيجة تعايشه في بيئة واحدة والمعطيات المعرفية نفسها ،وهذا ما نسميه بمعتقد القراءة الذهنية وهو يعني فهم للذات وللغير وفهم سلوكيات الذات التي تعبر عن خصائصهم الداخلية، وهو عملية تنظيم وتفسير المعلومات عن الأفراد في المواقف الاجتماعية التي يكون محورها الأفراد K وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زغيش ٢٠٢٢) و(الخباش ،٢٠١٥) ودراسة (Semira, 2018 & Francesca)، اللتان تشيران إلى أن الأنشطة القرائية لحالات الآخرين الذهنية والعاطفية تدعم بشكل إيجابي عملية التواصل لأنها تسمح بفهم ما يضمره الشخص الآخر وما يتوجب قوله له.

الهدف الثاني: الفروق في معتقد القراءة الذهنية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الْجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، انساني).

١- على وفق متغير الجنس (ذكور/إناث):

لتحقيق هذا الهدف جرى استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور والإناث على مقياس معتقد القراءة الذهنية، وقد بلغ متوسط عينة الذكور(٣١.٨٦) وبانحراف معياري (٥.٤٣) وبلغ متوسط عينة الإناث (٣٢.٢٢) وبانحراف معياري (٦.١٢)، ولاختبار الدلالة الإحصائية بين المتوسطين ،وتم أستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وكانت القيمة التائية المحسوبة (١,٥٠) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) كونها أقل من القيمة الجدولية وكما يوضح الجدول رقم (٣).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول رقم (٣) دلالة الفرق في معتقد القراءة الذهنية وفق متغير الجنس (ذكور/ إناث)

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
معتقد القراءة الذهنية	ذكور	200	31.86	5.43	1,50	1.96	0,05	غير دالة
	إناث	200	32.22	6.12				

ب-على وفق متغير التخصص (علمي/إنساني):

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة التخصص العلمي والتخصص الإنساني على مقياس معتقد القراءة الذهنية والبالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة، وقد بلغ متوسط عينة التخصص العلمي (٣٣.٨٢) وبانحراف معياري (٦.٨٧) وبلغ متوسط عينة التخصص الإنساني (٣٤.١٢) وبانحراف معياري (٧.١١). ولاختبار الدلالة الإحصائية بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وكانت القيمة التائية المحسوبة (١.١٥) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) لكونها أصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) وكما يوضح الجدول رقم(٤).

الجدول رقم (٤)

دلالة الفرق في الوعي العمدي الآني وفق متغير التخصص (علمي - إنساني)

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
معتقد القراءة الذهنية	علمي	200	33.82	6.87	1.15	1.96	0,05	غير دال
	إنساني	200	34.12	7.11				

يتضح من الجدولين (٣و٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص (علمي، انساني)، ويمكن أن يعود ذلك الى طبيعة المرحلة الجامعية وما تتضمنه من عوامل انفعالية، واجتماعية، واقتصادية ومعرفية متشابهة، فطلبة الجامعة قد يتعرضون الى مواقف كثيرة يمر بها كلا الجنسين والمتخصصين على حد سواء ففي مثل هذه المواقف يميل الطلبة إلى التقويم المعرفي التي تعمل على تحسين الأداء لأنهم يتعرضون لظروف ومشكلات دراسية متشابهة داخل الجامعة، ومن ثمّ فإن ردود أفعالهم تجاه هذه الظروف قد تكون متشابهة، لذلك لا تتحدد أو تتأثر بنوع التخصص سواء كان علميا وإنسانيا.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها ما استنتجا الآتي:

١- أن أفراد عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من معتقد القراءة الذهنية قياساً بالمتوسط النظري للمقياس و فرق ذو دلالة إحصائية معنوية لدى طلبة الجامعة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري(الجنس والتخصص) في معتقد القراءة الذهنية.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحثان الجهات ذات العلاقة بما يأتي :

١- العمل على تنمية القدرات العقلية العليا لدى الطلبة لكي يكونوا أكثر نجاحا في المجتمع .

٢- الإفادة من الأداة التي وفرها الباحثان لقياس معتقد القراءة الذهنية ، وتكيفه على وفق البيئة العراقيّة في دراسات أُخرى.

المقترحات:

يقدم الباحثان مجموعة من المقترحات منها:

١. التحري عن دراسة معتقد القراءة الذهنية وعلاقتها بالبنية المعرفية لدى طلبة الجامعة.

٢. إجراء دراسة لمعرفة تأثير الفروق الثقافية بين المجتمعات في معتقد القراءة الذهنية.

المصادر

ابو مغلي، لينا،(٢٠١٢)، *نظرية العقل والتفكير التباعدي*، المجلة التربوية – كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٣١) يناير،

الخباش ، هشام ،(٢٠١٥): *المعرفية الاجتماعية ومهارات القراءة الذهنية*، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية – سايس فاس – جامعة سيدي محمد بن عبد الله، العدد الأول مايو/أيار

زغيش ، وردة زغيش ،(٢٠٢٢): *صعوبات الاتصال اللفظي وعلاقتها بالقدرة على القراءة الذهنية (نظرية العقل)*،مخبر بنك الإختبارات النفسية والمدرسية والمهنية جامعة باتنة ١ ، الجزائر، مجلة الروائز، المجلد ٦، العدد ١.

زهران، سماح خالد عبد القوي (٢٠٠١): *علاقة أبعاد عملية الإدراك الاجتماعي ببعض العمليات العقلية–دراسة بين أطفال المرحلة الابتدائية*، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية البنات (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل –العراق.

الطيب، احمد محمد (١٩٩٩): القياس والتقويم النفسي والتربوي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

العسكري، كفاح يحيى صالح احمد، (٢٠٠٢)، *مفهوم العقل في الفكر التربوي العربي الاسلامي خلال القرن الثالث الهجري*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، قسم العلوم التربوية والنفسية. http://www.arab-cgt.org/index.php

عودة، احمد سليمان، خليل يوسف الخليلي (١٩٨٨)، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية، دار الفكر للتوزيع والنشر، الاردن، عمان.

Adams,G.S. (1964). Measure ment and Evaluation in Educational Psychology and G,NewYork,Holt.

Anastasi, A, (1976) , Psychology testing , New York : Mc- millan publishing company , Inc.

Baron – Cohen , S. , & Cross , P. (1992) : Reading the eyes , Evidence for the role of perception in the development of a theory of mind , mind & Language , Vol. 6 , P (218).

Blooma. P& German. T. P,(2000), Two reasons to abandon the false belief task as a test of theory of mind, Department of Psychology, J. Cognition ,Vol (77), P 25-31, www.elsevier.com/locate/cognit.

Cohen. S .B, Wheelwright. S& Jolliffe. T,(1997), Is There a " Language of the Eyes? " Evidence from Normal Adults, and Adults with Autism or Asperger Syndrome, Departments of Experimental Psychology and Psychiatry, University of Cambridge, UK, J. Visual Cogntion, Vol (4), NO (3), P311–331.

Dawes, Nickki Pearce, Vest, Andrea, & Simpkins, Sandra. (2014): Youth participation in organized and informal sports activities across childhood and adolescence: Exploring the relationships of motivational beliefs, developmental stage and gender. Journal of youth and adolescence, 43(8).

Ebel , R,L, (1972) : Essentials of Educational Measurement. New Jersey prentice – Hall , Inc.

Ebel ،Robert. L and Frisbile ،david.A ،(2009): Essentials ofeducational measurement 5thed ،PHI learning private limited ،New Delhi .

Elfenbein, H., Foo, M.D., Tan, H., & Aik, V.(2007).The benefit of understanding others emotions for effectiveness in negotiation. Journal of Nonverbal Behavior, 31, 205-223.

Francesca & Semira(2018): Psychometric Properties of Mind-reading Belief Scale on an Italian Sample and Correlation with the Self-Construal, Università Cattolica del Sacro Cuore, Milan, Italy, Studia Psychologica, Vol. 60, No. 2, 2018, 94-107.

Galinsky, A.D., Magee, J.C., Inesi, M.E., & Gruenfeld, D.H.(2006) :Power and perspectives not taken. Psychological Science, 17, 1068-1074.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Leung, A. K.-Y., & Cohen, D.(2007).The soft embodiment of culture: Camera angles and motion through time and space. Psychological Science, 18, 824-830.

Mason. R& Just .M,(2010), The role of the theory-of-mind cortical network in the comprehension of narratives, College of Humanities and Social Sciences, Recommended Citation, Carnegie Mellon University. http://repository.cmu.edu/psychology/238

Mc Grath. M& Laboratory.A, (2010), Assessing the Effect of Culture on Theory of Mind Performance in South African Students, Department of Psychology, University of Cape Town.

Mounoud , P. , (1997) : L'Utilisation des points de vueet attribution de croyances de la theorie de PIAGET aux theories , naives de I'esprit , in Psychologies Francaise.

Posner, M. I., & Snyder, C. R. (2005). Attention and cognitive control. Information processing and cognition: The Loyola symposium (pp. 55e82). Hillsdale, NJ: Erlbaum.

Premack , D. , & Woodruff , G. (1978) : Does the chimpanzee have a Theory of mind ? Behavioral and Brain Sciences , Vol. 4.

Ren, Y., Carley, K.M., Argote, L. (2006). The contingency effects of transactive memory: When is it more beneficial to know what others know? Management Science, 52, 671- 682.

Stich. M,(2010), Theory of Mind and Pretend Play in Children with Specific Language Impairment, thesis submitted in conformity with the requirements for the degree of Ph.D. Doctor of Philosophy, Department of Speech-Language Pathology, University of Toronto.

Synder, M.(2005). "Self-monitioring of expressive behaviour" Journal of personality and socialpsychology, 30(4), 526-537.

Wegner, D.M. (1986).Transactive memory: A contemporary analysis of the group mind. In B. Mullen & G.R. Goethals (Eds.), Theories of group behavior(pp. 185-208). New York:Springer-Verlag.

Wellman , H.M , Cross , D. , & Watson , J. (2001) : Meta – analysis of theory of mind development , The lruth about false belief , Child Development , Vol. 72 .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مقياس معتقد القراءة الذهنية بصورته النهائية

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة .....

معلومات يجب تأشيرها

الجنس : ذكر ( ) انثى ( ) التخصص: علمي ( ) انساني ( )

ت	الفقرات	تنطبق عليَ تماما	تنطبق عليَ غالباً	تنطبق عليَ احيانا	تنطبق عليَ نادراً	لا تنطبق عليَ ابدا
1	اعرف مسبقا ما سيقوله زميلي في المحادثة					
2	اتعرف على نوايا الناس عن طريق ملامح وجوههم					
3	اجد صعوبة في معرفة الطبيعة البشرية والحكم على الأشخاص					
4	لديَ القدرة على قراءة نوايا الناس عن طريق ملامح وجوههم					
5	يمكن ان أستنتج من توجهات الأشخاص ما سيقومون به لاحقاً					
6	استطيع الحكم على ان الشخص صادق او كاذب من مظهره					
7	يصعب معرفة ما يفكر به الشخص عن طريق مظهره					
8	من غير الممكن قول ما يشعر به الشخص بالفعل عن طريق سلوكه الخفي					